

المستخلص

يختص البحث بدراسة وتحليل العلاقة بين الاستثمار في تقنية المعلومات وتعظيم قيمة المنشأة، من خلال محاولة تحديد مدى وجود العلاقات المباشرة بين الاستثمار في تقنية المعلومات وقيمة المنشأة، كذلك العلاقات غير المباشرة بينهما من خلال تحسين الميزة التنافسية للمنشأة، وتحسين مخرجات نظام المعلومات بالمنشأة، حيث تم استخدام مؤشرات بطاقة الأداء المتوازن لقياس قيمة المنشأة التي تقوم بالاستثمار في تقنية المعلومات، وقد تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المنشآت المصرية بمحافظة القاهرة والجيزة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة ٣٨٠ مفردة مثلتها ٣٨٠ قائمة استقصاء موزعة على المنشآت، وقد بلغت نسبة الاستخدام ١٩,٨٪؛ حيث تم إجراء التحليل الإحصائي على ٧٥ مفردة (من إجمالي ٨١ مفردة) باستخدام اختبارات الارتباط، والانحدار البسيط.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- لا تؤثر طبيعة نشاط المنشأة على حجم الإنفاق على تقنية المعلومات، من حيث كم الأموال المنفقة على الأنشطة المختلفة لتقنية المعلومات.
- ٢- لا يؤثر حجم المنشأة - الذي تم قياسه في ضوء الدراسة باستخدام رأس المال المستثمر في الأصول - على حجم الإنفاق على تقنية المعلومات.
- ٣- توجد علاقة ارتباط مباشرة طردية ذات دلالة معنوية بين الاستثمار في تقنية المعلومات وتعظيم قيمة المنشأة التي تقوم بذلك الاستثمار.
- ٤- يعمل الاستثمار في تقنية المعلومات على تحسين الميزة التنافسية للمنشأة من خلال تحسين جودة منتجات/ خدمات المنشأة وتمييزها عن المنتجات/ الخدمات للمنشآت المنافسة، تخفيض تكلفة إنتاج المنتجات/ الخدمات للمنشأة، مما يمكن المنشأة من خفض أسعار منتجاتها مقارنة بالمنتجات/ الخدمات المنافسة، وكنتيجة لتلك الجوانب تتحسن سمعة المنشأة بالسوق وترتفع حصتها السوقية، الأمر الذي يحسن الميزة التنافسية للمنشأة.
- ٥- توجد علاقة ارتباط مباشرة طردية ذات دلالة معنوية بين تحسين الميزة التنافسية للمنشأة وتعظيم قيمتها، كما أثبت التحليل الإحصائي وجود تلك العلاقة بين الاستثمار في تقنية المعلومات وتحسين الميزة التنافسية للمنشأة، الأمر الذي يمكن معه القول إن هناك علاقات غير مباشرة بين الاستثمار في تقنية المعلومات وبين تعظيم قيمة المنشأة من خلال تحسين الميزة التنافسية.
- ٦- توجد علاقة ارتباط مباشرة طردية ذات دلالة معنوية بين الاستثمار في تقنية المعلومات وتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات بالمنشأة، من حيث الخصائص المختلفة التي تتسم بها

تلك المخرجات من: الاعتمادية، الإفصاح، الشفافية، الجودة، والتوقيت الزمني الملائم لنهاية السنة المالية والسرعة التي تتطلبها عملية اتخاذ بعض القرارات الخارجية والداخلية.

٧- توجد علاقة ارتباط مباشرة طردية ذات دلالة معنوية بين جودة مخرجات نظام المعلومات بالمنشأة وتعظيم قيمة تلك المنشأة، الأمر الذي يمكن معه القول إن هناك علاقات غير مباشرة بين الاستثمار في تقنية المعلومات وتعظيم قيمة المنشأة، من خلال تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات بالمنشأة.

كلمات الفهرسة: الاستثمار في تقنية المعلومات، قيمة المنشأة، الميزة التنافسية، مخرجات نظام المعلومات، بطاقة الأداء المتوازن لتقنية المعلومات.